Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
6 October. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من قدامى الخياطين في بغداد:

أهم زبائني الفنان الراحل سليم البصري

تجاوز عمره السبعين ومازال يعمل من السابعة صباحاً وهو وقت وصوله الى محله في السعدون، حتى الساعة الخامسة عصراً دون ان يشعر بالتعب والاجهاد كونه يعشق عمله الذي يمارسه منذ ٥٧ عاماً عندما علمه استاذه (الاسطة نزار) هذه المهنة وفضلها على تكملة دراسته.

بغداد/ نورا خالد

تصوير/ سعد الله الخالدي

يقول فريد متي والذي يكنى بـ ابي وائل: امارس هذه المهنة منذ ان كنت في الصف السادس الابتدائي عندما ذهبت الى احد الخياطين المشهورين انذاك لأعمل عنده واتعلم المهنة، وعندما رآني اذهب الى المدرسة خيرني بين العمل أو الدراسة فاخترت البقاء معه وتعلم المهنة.

اما عن الفرق بين العمل في السابق والعمل الآن فقال: في السابق لم تكن هناك ملابس جاهزة بهذه الكميات، وانما فقط ملابس (اللنكة) وبكميات قليلة لذلك كان الناس يعتمدون على الملابس التي يقوم بخياطتها الخياط اما الان فالملابس الجاهزة غزت الأسواق وبكميات كبيرة واثرت على عملنا تأثيرا كبيرا ولكن اغلبها ليس بالجودة العالية واسعارها مرتفعة جداً فمثلاً يصل سعر البدلة الى ٤٠٠ الف دينار واغلب اقمشتها غير جيدة.واصبح الاعتماد على الالبسة الجاهزة بصورة كبيرة وبدأ العزوف عن الخياطة.

واستطرد متي عن مهنته، وهمومها قائلاً: يأتي الزبون الى المحل ليختار اللون الذي يرغب فيه اما اختيار القماش فيترك مسؤوليته لي والذي اقوم بشرائه من تاجر القماش الذي اتعامل معه،وتبلغ تكلفة خياطة البدلة الرجالية حوالي ١٤٠ الف دينار، ابدأ بتفصيلها حسب الموديل وحسب ما يرغب به الزبون ويقوم العامل باكمالها وخياطتها لأنني لا استطيع بعد هذا العمر ان اعقد الابرة واخيط القماش.

اما عن زبائنه فقال: اغلب زبائني من الشباب وما اتمناه ان يرتدي الشاب العراقي البدلة ولكن ليست الجاهزة وانما التي يقوم بخياطتها الخياط.وعن أبرز زبائنه قال متي: في السبعينيات كان أهم زبون لي هو سليم البصري صاحب المسلسل الشهير تحت موسى الحلاق، فهو شخصية دمثة وصاحب نكتة وفكاهة، اضافة الى طيبة كبيرة كان يحملها للآخرين

ويضيف فريد متي: اعيش وحدي منذ سنوات، والوحدة قاسية علي بعد ان غادر اولادي العراق والتحقت بهم زوجتي الا انني لا استطيع السفر والعيش خارجه على الرغم من الحاح اولادي بأن التحق بهم وأعيش معهم. فانا ولدت هنا وشربت ماء دجلة، وكونت علاقاتي هنا، واتمنى الموت في بلدي لانه بلد الكرامات.

الخياط فريد متي

تكريم الفنان عزيز خيون في القاهرة

بغداد/ المدى

تنطلق في القاهرة فعاليات مهرجان المسرح التجريبي بدورته الحادية والعشرين في العاشر من الشهر المقبل وتستمر الى غاية العشرين منه. وقررت ادارة المهرجان تكريم الفنان عزيز خيون لدوره المتميز في المسرح العراقي الى جانب فنانين عرب واجانب. وما يذكر ان الفنان خيون شارك في دورة المهرجان الاولى بمسرحية (الف رحلة ورحلة) للمؤلف فلاح شاكر وكذلك بمسرحية (لو) لمؤلفتها د/ عواطف نعيم. كما اختير عزيز خيون أفضل فنان عربي مسرحي متميز في مهرجان الشارقة المسرحي هذا العام.

الكهرباء للجميع.. عدد جديد

صدر عن نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية في وزارة الكهرباء العدد الخامس عشر من مجلة (الكهرباء للجميع) وهي مجلة شهرية. وضم العدد مواضيع مختلفة منها (سوالف) و (لصوص الكهرباء) و (ما رؤيتنا لبناء قطاع الكهرباء؟)، وفي زاوية شكاوى وهموم نشر في العدد(منتسبو محطة الحلة الغازية يصابون بالصمم).

باحثون ينتجون سمكة هجينة من البني والكطان

البصرة/ عبدالحسين الغراوي

نجح باحثون في مركز علوم البحار من جامعة البصرة في انتاج سمكة هجينة من البني والكطان في مفقس اسماك مركز علوم البحار خلال موسم التكثير الاصطناعي لعام ٢٠٠٩،اذ تم انتاجها من بيض انثى الكطان والسائل المنوي لذكر البني وقد تكللت العملية بالنجاح،وذكر رئيس الفريق العلمي أ.م.مصطفى احمد المختار ان عملية التخصيب تمت بنجاح تام اذ كانت نسبة الاخصاب مرتفعة وتم تفقيس البيض الهجين ورعاية الناتج تحت نفس ظروف ورعاية يرقات الكطان،واضاف المختار ان صغار السمك تم استزراعه في اقفاص مشبكة عائمة وبعدها اطلقت في احواض ترابية لتنمو بحجم الاصبعيات،وقد وصل حجم السمكة الى طول ٧،٨٨سم خلال فترة لا تتجاوز الشهرين من تاريخ التفقيس الذي بدأ في شهر نيسان وانتهى في حزيران،وما يذكر ان العملية تمت ضمن مشروع تطوير تقانة التكثير الاصطناعي لاسماك الكطان الذي تعاقد بشانه مركز علوم البحار مع قسم رعاية العلماء والمبدعين في دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقفة

من تنتخب؟

شاكر الانباري

لم يبق على الانتخابات القادمة الا بضعة أشهر. اشهر تتسابق فيها الأحزاب والقوى السياسية على تنظيم نفسها استعدادا لمعركة الانتخابات. وهي معركة بحق، ولكن يفترض ان تكون معركة سلمية، لا تراق فيها الدماء. لقد تعب الشعب من الدم، وتعب من المعارك المسلحة التي ظلت تتوالى على رأسه منذ عقد الثمانينيات من القرن العشرين وحتى الآن. ومع ان الأحزاب عادة ما تخوض الانتخابات ببرامجها التي ينبغي ان تجذب الناخب لكي يصوت لها، الا ان احزابنا وائتلافاتنا وتكتلاتنا السياسية لم تطرح برامج واضحة للمواطن، ربما تمتلك برامجها الخاصة التي يعرفها اعضاؤها فقط، لكنها لم تصل الى المواطنين. وظلت تعتمد على كاريزمات اعضائها السابقين الذين ملأوا شاشات الفضائيات أربع سنوات خلت. وبعضهم جاءت كاريزماه من انتسابه الى قوى سياسية امتلكت ميليشيات ومجاميع مسلحة ظلت بضع سنين تفتك بالعراقيين يمينا وشمالا.

وبعد ان ضربت الميليشيات ومجاميع العنف وعصابات التكفير، احتفظت تلك الشخصيات بأمكنتها في البرلمان، والوزارات، وكأن شيئا لم يكن. وهي تريد، اذ لم تنل أي عقاب، لا قانوني ولا شعبي، أن تعود مرة اخرى الى البرلمان، معتقدة ان المواطنين نسوا مجازرهم، وسرقاتهم، وألفاظهم التي اسسوا بها للطائفية والعنف والتهجير والتكفير. راح الخطاب يختلف، وانتقل من الضفة الطائفية الى الضفة الوطنية، بجرة قلم كما يقال، أو بغفلة عن الزمن. صارت بعض تلك القوى تزايد على الجميع في الوطنية، مع ان جلبابها الطائفي والميليشياوي والعنفي ما زال ماثلا في ارشيفات الفضائيات، وفي ذاكرة الناس القريبة التي لا تنسى ولن تنسى. الائتلافات التي ولدت، او التي ستولد، جميعها ترفع شعار الوطنية، وتعد الناخبين بوعود وردية، على صعيد الخدمات من كهرباء وماء، وعلى صعيد توفير فرص العمل واعادة الاعمار في المدن والقرى والصحاري والجبال، الى ان يتحول البلد الى قطعة من الاتحاد الأوربي، أو نمر من النمور الآسيوية. ورغم أن تلك الوعود تقال شفاها، وعلى الفضائيات، وفي الخطب، الا ان اللافت ان كل تلك الكتل والتحالفات لم تطرح برنامجا مكتوبا للشعب، عبر مهرجانات جماهيرية مثلا، او عبر الصحافة والاعلام المرئي والمسموع، او عبر منظمات المجتمع المدني. وهذا ما يثير الاستغراب.

فكيف لحزب ديني متمذهب، على سبيل المثال لا الحصر، يفرض الحجاب في الناصرية على طفلات المدارس ان يعد المواطنين بالحريات الفردية والعامة من مأكل وملبس ومشرب، ومن فنون وسياحة وثقافة تتسامى على التمذهب والقوميات الضيقة وتبحر في قارب الانسانية الواسع؟ أو كيف يتم اقناع فرد ما باعادة الاعمار والنزاهة وتطبيق القانون، وذلك الحزب اخرج من بين قياداته كبار اللصوص الذين استجوبهم البرلمان، وأدانتهم الفضائح، ولكن لم يطلهم القانون لهذا السبب او ذاك؟ وأي عاقل يصدق أن قائدا من حزب أذاق الشارع الويل باحصاء الانفاس وفرض الحجاب وقتل الحلاقين واغلاق المنتديات ينادي بالديمقراطية ويدعو العامة الى التصويت لقائمته؟ تلك مفارقات لا يفهمها العراقي، وهذا كيل بمكيالين، وازدواجية لم تعد خافية على أحد.

لسان حال العراقيين يصرخ بعدم اعطاء الصوت لكل كتلة سياسية، او حزب، او ائتلاف، تستر على قتلة الشعب عبر ميليشياته وارتباطاته الاقليمية والدولية. لن يعطي صوته لمن قمع حريات الناس ذات مرة في المأكل والمشرب والقراءة والمشاهدة والتعبير، ولا لمن سرق افراد من حزبه ملايين الدولارات ثم خرج بكفالة خمسين الف دولار ثم غاب عن الواجهة. ولا لمن يفرح بقتل العراقيين عبر عمليات الابادة الجماعية المنفذة عبر التفخيخ والهاونات والقنابل اللاصقة. ولن يعيد الى البرلمان أربع سنوات قادمة من تكلم ممثلا لطائفة، متناسيا عن عمد، ان هناك بلدا جريحا اسمه العراق عانى ثلاثين سنة او تزيد من كل الأوبئة بما فيها الطائفية والتمييز العنصري والقمع وارهاب الدولة وشراء الذمم عبر المكرمات المليونية وهو بحاجة فائقة الى المواساة.

الفرد لم يعد مغفلا، بعد تجربة اربع سنوات اشعلت رأسه شيبا من هولها، وهي أربع سنوات كان يقف وراءها عدد لا يستهان به من الموجودين حاليا، وكثير منهم محسوبون على قتلة أذكياء، وطائفيين، ومرتشين، هم شردوا، اضافة الى من شرد ايام النظام السابق، ملايين من الأبرياء!!!!

تشكيلة أزياء لشتاء ٢٠١٠ تحمل عبق التاريخ

بيروت/ الوكالات

تم في قصر سرسق ببيروت عرض مجموعة من الأزياء لشتاء ٢٠١٠ واختصرت مصممة الأزياء فوزية النافع من خلال الأبيض والأسود رحلة الموضة من الأمس إلى اليوم. وأرادت مصممة الأزياء فوزية النافع أن تقدّم عروضاً تحمل عناوين عريضة تجمع بين التألق والإبداع بلمسات خاصة واختصار رائع لخطوط الموضة؛ فقد حملت تشكيلتها لموسم ٢٠١٠ إطلالة كلاسيكية انطبعت بروحية القصر التاريخي الذي عرضت فيه ألا وهو "قصر سرسق" في منطقة الأشرفية في بيروت حيث استرجعت المشاهد صور سيدات المجتمع في سهرات الأمس وتحديداً في الأربعينيات حيث كنّ يتزيّن بتسريحة "الريترو" وماكياج الزمن القديم.

وعلى طريقة الفيديو كليب، أطلقت المصممة السعودية فوزية النافع ثلاثين قطعة من مجموعتها المميزة "شتاء ٢٠١٠" التي تجمع في قصاتها وألوانها بين أسرار الماضي وأحلام المستقبل بواقعية الحاضر الذي يحمل لمساتها.

مشاهدات

احترام المرقد

تحيط المياه الآسنة منذ اكثر من اسبوعين بالسياج الثاني لمرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني الذي يقع وسط العاصمة بغداد في اكثر المناطق زحاماً دون ان تحرك الجهات سواء المسؤولة عن المرقد او عن المنطقة اي ساكن!.

قناة الجيش والطحالب

بعد ان اصبحت الجوانب المحيطة بقناة الجيش مليئة بانواع مختلفة من الحشائش والطحالب ومرتعاً للكثير من الحشرات الضارة والمؤذية والحيوانات السائبة بدأت الشفلات برفع تلك الحشائش وتنظيفها. نتمنى تعميم الحالة على الحافات الاخرى من القناة.

الحياة تعود الى الفضل

في منطقة الفضل التي كانت من اكثر المناطق سخونة في بغداد، تشعر الآن وانت تمر بها بانها اصبحت من اكثر المناطق امناً خاصة مع انتشار العديد من المطاعم وافتتاح محال الموسيقى الشعبية ما يدلل على عودة الحياة اليها.

الطلاب يعانون

مع بدء العام الدراسي الجديد وتوافد الطلاب الى مدارسهم، يتفاجأ الكثيرون بتراكم اكداس النفايات امام تلك المدارس ما يعرض الطلاب الى الكثير من الامراض نتيجة تجمع الحشرات الضارة ومنها الذباب على تلك النفايات.

شاكيرا سعيدة بأنفها

بوكوتو/ الوكالات

نفت المطربة شاكيرا الشائعات التي انتشرت مؤخرًا حول اعتزامها الذهاب إلى أحد الجراحين وإجرائها عملية تجميل في أنفها، لانها غير راضية عن حجمه. وأكدت النجمة الكولومبية أنها أكثر من راضية عن وجهها، وقالت على صفحتها في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي: هناك الكثير من الاحداث المهمة حول العالم من دون أن يلتفت اليها أحد ولكن البعض يختلق الروايات عن اجرائي عملية تجميل في أنفي.

وخزة

خطبة الجمعة..

لخطبة الجمعة تأثير واسع وبعيد على ذهنية المواطن. ومن هنا ينبغي التأكيد على مضمونها الاخلاقي والايماني والاجتماعي في ان تكون عاملا من عوامل تعزيز ثقة المواطن بحقوقه المشروعة في الحياة، وزرع الألفة والمحبة بين الناس، واشاعة روح التسامح. ينبغي أن لايسخر منبر الجمعة لخدمة اهداف حزبية وشخصية ضيقة في التشهير بالخصوم السياسيين، وتغذية النزعة الطائفية عند البعض، مثلما هو حاصل اليوم في بعض الخطب المنفعلة. ومن كل ذلك نخلص الى نتيجة مهمة مؤداها ان خطبة الجمعة اذا وظفت لاغراض دعائية وانانية وطائفية، واستعدائية مغرضة ومحرضة لخلق الفتنة، وتكريس التنافر والشقاق بين الناس، فهي بذلك تفقد دورها الايماني، وتنحو الى الضلالة واللعب في ميدان السياسة.

كريم الحمداني

مشاجرة فوق السحاب

نيودلهي/الوكالات

تبادل طاقم طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية "إير إنديا"، اللكمات والضرب خلال عراك نشب في الجو على ارتفاع ٣٠ ألف قدم. وكان التوتر بين فريق الضيافة والآخر التابع لقبطان الطائرة، بدأ في إمارة الشارقة، قبيل إقلاع الرحلة في طريقها إلى "لاكناو" ثم العاصمة نيودلهي. ويزعم طاقم الضيافة أن قبطاني الطائرة تحرشوا بإحدى المضيفات، ٢٤ عاماً، التي تقدمت لاحقا ضدهم بشكوى تحرش رسمية بعد هبوط الرحلة في نيودلهي.

طلاق وزواج في اليوم نفسه

عمان/ الوكالات

في واقعة غريبة قد تكون الأولى من نوعها في الأردن، قام رجل بتطليق زوجته في المحكمة الشرعية بعمان، ثم عقد قرانه على أخرى في نفس المحكمة، حيث قام الشاب البالغ من العمر ٢٤ عاما بتطليق زوجته الأولى أمام القاضي الشرعي، وبعد اتمام اجراءات الطلاق و مغادرة الزوجة الأولى غرفة القاضي، طلب العريس من نفس القاضي عقد قرانه على العروس الثانية.

أوباما وميشيل يحتفلان بعيد زواجهما الـ ١٧

واشنطن/ الوكالات

اصطحب الرئيس الامريكي باراك أوباما زوجته ميشيل إلى مطعم "بلو دوك تافرن" بالقرب من ضاحية جورجتاون الراقية ليحتفل معها بعيد زواجهما ال ١٧، وظهر أوباما وهو يرتدي حلة سوداء أنيقة كما كانت زوجته ترتدي فستانا قصيرا أسود اللون ومن دون أكمام.